[918] وإن كان لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر (1) فكذلك كانت لاوصياء محمد، وسخرت لمحمد صلى ا عليه وآله وأوصيائه الجن حتى آمنت منقادة طائعة، قال ا تعالى (2): (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن) (3). (قل اوحي إلي أنه استمع نفر من الجن) (4) وقبض على جني (5) فخنقه (6). ومحاربة (7) وصيه عليه السلام مع الجن، وقتله إياهم معروفة، وكذلك إتيانهم إليه. وإلى أولاده المعصومين عليهم السلام لاخذ العلم منهم مشهور (8). وإن كان سليمان - على نبينا وعليه السلام - سخرهم للابنية والمصانع، واستنباط القنى (9) ما عجز عنه جميع الناس، فنبينا صلى ا عليه وآله لم يحتج إلى هذه الاشياء، ولو أراد منهم ذلك لفعلوا، على أن مؤمني الجن يخدمون الائمة، وأنهم عليهم السلام كانوا يبعثونهم في كل أمر يريدونه على العجلة. وإن ا سبحانه سخر الملائكة المقربين لمحمد وعترته عليه وعليهم السلام (10) فقد كانوا ينصرون محمدا صلى ا عليه وآله ويقاتلون بين يديه كفاحا (11) يمنعون منه، ويدفعون عنه.

_____

1) اشارة إلى قوله تعالى في سورة سبا: 12. 2) " في قوله " البحار. 3) سورة الاحقاف: 29. 4) سورة الجن: 1. 5) " حلق جنى " ه، ط، والبحار. 6) خنقه: شد على حلقه حتى يموت. (7) " وأما محاربة " ه. 8) " مشهود " ه. 9) " العين " ط. واستنبط البئر: استخرج مائها. والقنى، واحدتها القناة: وهى الابار التي تحفر في أرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض. 10 - " لمحمد صلى ا عليه وآله وأهل بيته وذريته الطاهرين عليهم السلام " ط، ه، البحار. 11) كافح القوم أعداءهم: استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره. ويقال: لقيته كفاحا أي مواجهة. [*]

_____